



## مشكلات الأراضي والقانون الذي لا يحمي المغفلين

عبد العزيز الدويلية

ما زالت قضايا وإشكاليات الأراضي التي يمتلكها بعض الأشخاص ولديهم وثائق رسمية من هيئة الأراضي وعقارات الدولة م/ عدن يتم البسط عليها وامتلاكها أيضا تحت أسماء مزدوجة، أي بمعنى أن كل طرف أصبح يدعي الملكية لهذه البقعة أو تلك، وربما أصبح أكثر من شخص يدعي بأحقية وامتلاكه وفق وثائق رسمية للأسف الشديد.

علما أن هناك أيضا شكاوى ومناشدات من قبل أشخاص يمتلكون وثائق قديمة (جراند) تؤكد بأن هذا المحل أو الأرض ملكية للشخص الذي يمتلك (جراند) قديماً وهو صاحب المالك الحقيقي، الأمر الذي جعل البعض من الباسطين يبسط ويسطو بالقوة مدعين امتلاكهم ووثائق رسمية من هيئة الأراضي ولكن بتاريخ جديد، وهذا ما يكشف عن وجود أخطاء جسيمة والتلاعب على نار هادئة في عملية صرف الأراضي لأشخاص لا يمتلكون الحق في امتلاكهم هذه الأرضية أو هذا المحل، بينما في الحقيقة تقع المسؤولية كاملة على من يقوم بصرف الأراضي دون التأكد والتعرف الكامل لوجود صاحب الحق الذي يتفاجأ بمثل هذا التصرف والموقف المزدوج.

علما بأن المحاكم تظل متفرجة ولم تبت وتقوم بواجباتها وإجراءاتها القانونية، الأمر الذي يجعل مثل هذه التصرفات عالقة قد تدفع الأطراف للخلاف والاشتباكات المسلحة. إذن فالشرع والقانون هو الذي يستطيع حسم مثل هذه الإشكاليات من خلال اعتماد أرضية الشخص من التاريخ المقرر في صرفها بينما المدعي أو الأطراف الأخرى لا بد من أن تلغى إجراءاتهم ويتم تعويضهم بصورة قانونية ومن جديد ولا بد من إيجاد لهم تعويض مناسب، وعلى المحاكم في الوقت نفسه سرعة البت واتخاذ الإجراءات دون التعليق أو التسويف، ناهيك عن ضرورة اتخاذ إجراءات قانونية وحاسمة ضد كل من تسول له نفسه في التلاعب والبسط حتى بصورة غير شرعية وقانونية، فحماية أراضي الناس سواء كانوا ضعفاء أو موظفين أو عسكريين ومدنيين واجب وضرورة إنسانية تقع أولاً وأخيراً على هيئة الأراضي والمحاكم والجهات الأمنية وعقال الحارات ورؤساء اللجان المجتمعية في الأحياء السكنية وهي مهام تكاتفية ووطنية تجنب الجميع ويلات الخلافات وتضع أمامهم الحل وهو الأفضل والعمل وفق الشرع والقانون.

## رسالة للعالم أجمع

1990م ،  
وعاصمتها  
الأبدية  
عدن. هو  
الطريق  
الوحيد  
والأقصر  
نحو  
تحقيق

الأمن والاستقرار والأمان في  
المنطقة العربية والشرق الأوسط  
برمته؟

ألا يريد العالم أن يتعظ من  
التجارب السابقة التي أوصلت  
العالم كله إلى مجازر ومأس بشعة  
يُصعب نسيانها؟  
لكن، على العالم أن يدرك



علاء عادل حنش

ألم يفهم العالم بعد أن استقرار  
المنطقة العربية يكون انطلاقته من  
العاصمة الجنوبية عدن؟  
ألم يفهم العالم هذا أن إعطاء  
الشعوب حقها، الذي كفلته كل  
الدساتير والقوانين والشرائع، في  
تقرير مصيرها يكون بداية حقيقية  
نحو السلام الذي يزعم أنه ينشده؟  
ألم يدرك العالم بعد أن إعلان  
تأييده ومباركته لحق شعب الجنوب  
في استعادة دولته الجنوبية  
المستقلة كاملة السيادة على  
حدودها الجغرافية والسياسية  
المعروفة دولياً ما قبل 21 مايو/ أيار

## من أجل ردع تهديدات الحوثيين وهزيمتهم

التي كانت تطمح إلى السيطرة  
السياسية والإدارية والعسكرية  
والأمنية على الساحة الجنوبية  
التي خلقت صراعات جانبية كثيرة  
مع الجنوبيين وانتصار المجلس  
الانتقالي الجنوبي عليهم بعد  
تمكنه من طردهم و السيطرة  
على الجنوب في مختلف المجالات  
يتبين أن الأوضاع ومن ذات أنفسها  
تترتب في صالح إعادة تنظيم حرب  
التحالف ضد الحوثيين مرة أخرى  
على تخوم حدود الشمال الواقعة  
تحت سيطرة الحوثيين.

وحتى تكون أوضاع إعادة  
تنظيم حرب التحالف ضد الحوثيين  
بصورتها الكاملة وتوحيد القرار  
السياسي لمجلس القيادة الرئاسي  
ومجلس النواب ومجلس الشورى  
ومجلس الوزراء الذين لا يكون  
من أمرهم بعدها غير التوجه إلى  
محاربة الحوثيين فإنه يتوجب على  
السعودية وعبر اللجنة العسكرية -  
التي شكلت من بعض العسكريين  
السعوديين واليمنيين، التي أرسلت  
إلى سيئون - اتخاذ قرارها النهائي  
والسريع بخروج قوات المنطقة  
العسكرية الأولى من حضرموت  
ونقلها إلى مأرب، لما يكون من  
شأن خروج تلك القوات إلى مأرب  
من قطع من الجذور لأي محاولات  
إخوانية تهدف إلى خلق الفوضى أو  
نشر مشاريع سياسية أخرى في  
الجنوب هدفها عرقلة إعادة تنظيم  
أوضاع حرب التحالف ضد الحوثيين  
كما فعلت خلال سنوات الحرب  
الماضية.

التي لازمت  
حرب  
التحالف  
ضد  
الحوثيين  
قد دلت  
وأثبتت أن  
أساليب

وأعمال ومماحكات وخيانات  
حكومة الشرعية اليمينية، التي  
كانت مسيطرة عليها جماعة حزب  
الإصلاح الإخواني، قد ساهمت  
بل وتعمدت إلى حد كبير جداً  
في وصول الحوثيين إلى هذه  
الحالة من الغطرسة والعنجهية  
بتهدياتهم ضرب الجنوب  
والجزيرة العربية إذا لم يخلوا لهم  
السبيل من أجل تحقيق رغبات  
إيران العدوانية دينياً وسياسياً  
واقصدياً واجتماعياً ضد المنطقة  
العربية برمتها، ها هي الشواهد  
الأخرى في الجانب الآخر أيضاً  
جانب حرب الانتقالي الجنوبي ضد  
ميليشيات الحوثيين في مختلف  
جبهات القتال وحرب الانتقالي  
الجنوبي سياسياً وعسكرياً  
وأمنياً ضد ميليشيات وإرهابيي  
حزب الإصلاح الإخواني داخل  
المحافظات الجنوبية وتطهيرها  
منهم تدل وتثبت للتحالف العربي  
أنه بإمكانهم إعادة ترتيب صفوف  
الحرب ضد الحوثيين مرة أخرى  
من أجل ردع تهديداتهم وهزيمتهم  
والقضاء عليهم.

فالذي لوحظ أنه ومن بعد  
القضاء على مشاريع الإخوان



عادل العبيدي

التهديدات الحوثية التي بها  
هددوا بضرب الشركات الأجنبية  
العاملة في حقول النفط بالجنوب،  
وكذلك ضرب المنشآت الاقتصادية  
والمناطق الحيوية في كل من  
السعودية والإمارات، يجب على  
دول التحالف العربي أخذ تلك  
التهديدات الحوثية على محمل  
الجد، فتمادي الحوثيين في توجيه  
صواريخهم بالباليستية وطائراتهم  
المسيرة في ضرب بعض المنشآت  
في السعودية والإمارات عدة  
مرات سيجعلهم يغترون في تنفيذ  
تهديداتهم الأخيرة.

فقد كان التعاطي الإيجابي  
من قبل الأمم المتحدة ودول التحالف  
العربي والحكومة اليمينية في  
رغبتهم تمديد سريان الهدنة في  
اليمن قد جعل الحوثيين يزايدون  
ويكبرون عن حقيقة إمكاناتهم  
العسكرية الضعيفة، مما جعلهم  
يزدادون تعنتاً رافضين تمديد  
الهدنة، وهذا يؤكد نية توسع  
الأطماع الإيرانية من السيطرة على  
كامل الشمال إلى محاولة السيطرة  
على الجنوب ومن ثم محاولة  
السيطرة على الجزيرة والخليج  
حسب مفهوم رفض الحوثيين  
تمديد الهدنة الأممية المتزامنة  
بتهدياتهم ضرب الشركات الأجنبية  
العاملة في الجنوب وكذلك ضرب  
المنشآت الحيوية في السعودية  
والإمارات.  
لذلك وبما أن جميع الشواهد